المجلس الوطني لحقوق الإنسان
Conseil national des droits de l'Homme

شعبة الإعلام والتواصل
Département communication

المملكة المغربية
Royaume du Maroc

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

17/11/2014

Le CNDH lance les préparatifs du Forum mondial des droits de l'homme

Société | Publié le 17.11.2014 à 20h20 | Par El Hadji Mamadou Gueye

Après le Brésil, le Maroc abrite, du 27 au 30 novembre, la deuxième édition du Forum mondial des droits de l'Homme (FMDH)à Marrakech. En marge de ce rendez-vous international, le Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH) a tenu aujourd'hui à Casablanca une conférence de presse pour revenir sur les attentes et les différentes actions prévues pour l'événement.

Le Conseil National des Droits de l'Homme (CNDH) a tenu lundi à Casablanca une conférence de presse dans le cadre de la préparation de la deuxième édition du Forum mondial des droits l'homme (FMDH), prévue du 27 au 30 novembre à Marrakech. Cette conférence, organisée en présence de l'ambassadeur du Brésil, Frederico Estrada Meyer, du ministre délégué Abdeladim El Guerrouj, de Kamal Lahbib, de Mahjoub El Hiba et d'Adriana Arce, présidente du comité international pour la protection des droits de l'homme (CIPDH), a été l'occasion pour le président du CNDH, Driss El Yazami, de revenir sur le choix porté sur le Maroc pour abriter ce rendez-vous international.

« Cette deuxième édition du FMDH illustre la volonté des peuples et des pays du Sud d'affirmer leur engagement pour les valeurs de droits de l'Homme et de participer; à égalité, aux grands débats internationaux ». Ainsi, plus de 5.000 participants venant de 94 pays sont attendus à ce rendez-vous, notamment les ONG locales, les agences des Nations Unies, les associations, les dirigeants politiques...

« En organisant cette deuxième édition, le Maroc entend contribuer à l'émergence d'un espace universel de dialogue entre les Etats, les institutions nationales des droits de l'homme et la société civile pour répondre aux aspirations des peuples pour le respect de leur dignité, l'égalité et la justice ». Le FMDH sera ainsi « une opportunité pour renforcer le respect des droits de l'homme » dans le royaume selon El Yazami.

Construire un futur en respectant les droits de l'homme

Dans un message vidéo, la secrétaire d'Etat du Brésil (qui a accueilli la première édition) a souligné l'importance que le FMDH se tienne au Maroc, ajoutant qu'« il n'y aucune incompatibilité entre le monde musulman et la question des droits de l'homme ». Pour Adriana Arce, présidente du CIPDH, « il est important de construire ensemble un futur différent entre des pays comme le Maroc et l'Amérique du Sud, qui ont partagé l'histoire commune de la colonisation ». « Un futur dans lequel les droits seront les bases de nos relations ».

Pour sa part, le président de le Fédération internationale des Journalistes, Jim Boumelha, a également déclaré dans un message vidéo qu'il espère que cet événement « sera un grand succès non seulement pour les défenseurs des droits de l'homme, mais de tous les Marocains ». En marge de cet événement, la HACA a donné l'autorisation exceptionnelle pour la difussion via une web TV sur internet et la radio du Forum.

Impliquer les plus jeunes

Alors que la question des droits de l'homme revient souvent sur le devant de la scène au Maroc et suscite de nombreuses interrogations des ONG au Maroc, le ministre El Guerrouj a annoncé qu'elle concernera les plus jeunes à l'occasion de ce forum. « Plus de 120 manuels scolaires ont été revus pour éduquer les enfants aux droits de l'homme et à l'éducation civique », a-t-il indiqué, ajoutant que « dans toutes les classes de tous les niveaux à travers le royaume, un cours sera dédié aux droits de l'homme le 27 novembre à 10h ». Ainsi, quelques « 162 000 classes, soit 6 millions d'élèves assisteront aux activités ». « Les lycéens sont aussi concernés par les activités de sensibilisation aux droits de l'homme via 2800 clubs installés dans les différents établissements ».

En outre, 52 forums thématiques, dont 12 spécialement dédiés aux femmes, 17 événements spéciaux et 50 manifestations diverses sont entre autres programmés durant ce rendez-vous international. Les thématiques porteront notamment sur des questions relatives à la peine de mort, les migrations, la justice, les droits des enfants, ou encore la question de la femme. Le FMDH rassemblera par ailleurs plus de 70 personnalités nationales et internationales qui militent pour les droits de l'homme. La journée du 29 novembre sera un moment spécial pour commémorer la Journée Internationale de la Solidarité avec le peuple palestinien. Autre moment fort de ce forum, la programmation d'une grande exposition internationale d'arts plastiques, insoumission, témoignage de l'engaggement des artistes pour les droits de l'Homme.

http://www.yabiladi.com/articles/details/31076/cndh-lance-preparatifs-forum-mondial.html

هذه تفاصيل الخلاف بين العصبة من جهة وسكرتارية المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

الرباط: عبد الحق الريحاني

10879-3

أعلنت العصبة المغربية لحقوق الإنسان، إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان المزمع عقده بمراكش من 27 إلى 30 نونبر الجاري، ومقاطعتها لأشغاله من خلال الائتلافات الوطنية والإقليمية والدولية التي تنخرط فيها، أو تعتبر شريكا لها في العمل الحقوقي .

ويبدو أن هناك خلافات في التحضير وكيفية المشاركة الأدبية والمادية مع هذه الجمعية من جهة، واللجنة المنظمة للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي ستعرفه عاصمة النخيل في أواخر شهر نونبر، خلافات عصفت بهذه المشاركة، إذ استغرب سبحي حمودة عن سكرتارية المنتدى بيانا أصدرته الجمعية يوم 8 نونبر الجاري الذي كشفت فيه عن الموائد المستديرة والورشة التحضيرية وكيفية تمويلها التي اقترحتها على المنتدى، واعتبر أنه يبتعد عن روح النقاش والخلاصات التي توصل إليها مع اللجنة التي كلفها المكتب المركزي للعصبة لمتابعة مشاركتها في فعاليات المنتدى، واعتبر هذا الأخير بالتالي أنه لا مبرر لصدور هذا البيان.

في حين اعتبرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان، أن رد سبحي المنسق العام للمنتدى ملتبس، باعتبار أن هذا الأخير حاول واهما أن يمرر رسالة مفادها أن اللجنة المنظمة استجابت لمقترحات العصبة، وفي نفس الوقت استغربت العصبة من أن الجنة المنظمة للمنتدى لم ترد على مقترحاتها كتابيا وطريقة تمويل هذه الأنشطة، بالرغم من أن العصبة تقدمت بها إلى اللجنة المنظمة للمنتدى منذ 26 شتنبر الماضي، لتؤكد وتوثق لالتزامها الأدبي والمادي بخصوص الأنشطة المقترحة.

وترى العصبة المغربية على ان التحضير لهذه التظاهرة الحقوقية بقي جامدا منذ اللقاء الوطني الإعدادي الأول الذي انعقد أيام 19 ، 20 ، 21 يونيو الماضي بالدار البيضاء ، ولم يتقدم بعد اللقاء الوطني الثاني الذي عقد بالرباط يوم 11 أكتوبر المنصرم. وتساءلت العصبة في هذا السياق «ألم يتوصل السيد سبحي بمقترحات العصبة منذ 26 شتنبر؟ وطالب ببطائق تقنية عن كل نشاط واستجبنا للطلب، لكن دون التوصل برد مكتوب ؟ فكيف يمكن أن نثق في كلام غير موثق ؟ هل المنسق العام واللجنة المنظمة عاجزة عن الالتزام باعراف وتقاليد المعاملات بخصوص قضايا من هذا النوع بموافاة العصبة بأجوبة كتابية عن مقترحاتها ؟».

وكان صبحي المنسق العام للمنتدى قد وجه رسالة إلى عبد الرزاق بوغنبور عضو المكتب المركزي للعصبة المنتدب عن العصبة للمتابعة على إثر إصدار هذه الأخيرة لبيان 8 نونبر الذي جاء فيه أن «المكتب المركزي للعصبة أعلن منذ البداية التعامل بإيجابية مع فعاليات المنتدى ، وبادر إلى اقتراح ثلاث موائد مستديرة تتعلق الأولى بواقع الحريات العامة بالعالم من خلال نماذج متعددة ، والثانية بتعزيز آليات حماية المدافعين عن حقوق الإنسان ، والثالثة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع التركيز على التجربة المغربية . وقصد الإعداد الجيد لهذه المشاركة اقترح تنظيم ورشة تحضيرية بمشاركة كتاب فروع العصبة وأطرها بمراكش يوم 25 نونبر ،إذ استغرب سبحي في نفس الرسالة مضمون البيان الصادر يوم 8/11/2014، والمبتعد عن روح النقاش والخلاصات التي توصلا إليها، وذكر باللقاءات التي تم عقدها والخلاصات والاتفاقات التي تم التوصل إليها، حيث انعقد اللقاء الأخير يوم الجمعة 7/11/2014 في الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وخصص لمناقشة، أولا أنشطة العصبة المغربية لحقوق الإنسان بالمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وثانيا تمويل هذه الأنشطة، وأخيرا تحمل اللجنة المنظمة لمصاريف الإقامة والتنقل للمشاركين باسم العصبة المغربية لحقوق الإنسان.

وخلص اللقاء يقول سبحي إلى «أن الأنشطة المقترحة من طرف العصبة المغربية لحقوق الإنسان ، النشاط1 حول «واقع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في العالم»: تم إدماجه في المنتدى الموضوعاتي، بناء على اقتراح صادر عن اجتماع ضم الأساتذة حمودة سبحي عن اللجنة المنظمة للمنتدى، وعبدالرزاق بوغنبور، وحسن خالدي وأمينة لحليمي عن العصبة وذلك يوم 22/10/2014 بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بحي الرياض، وقد صادق مكتب العصبة على هذا الاقتراح.

النشاط 2 حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان: اقترحنا ضمن مقاربة تعتمد تجميع الأنشطة المنظمة حول نفس الموضوع، أن يتم إدماج ورشتكم داخل المنتدى الموضوعاتي حول المدافعين عن حقوق الإنسان المقترح من طرف الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، والذي يضم من بين أعضائه العصبة المغربية لحقوق الإنسان. ونطلب منكم في هذا الإطار أن تقترحوا على الائتلاف أن يقدم أعضاءه كشركاء في تنظيم المنتدى الموضوعاتي السالف الذكر عبر ذكر أسماء المنظمات العضو وكذا المنظمات الدولية الشريكة.

النشاط 3 لقاء إعدادي لفائدة أعضاء العصبة المغربية لحقوق الإنسان المشاركين/ات في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان(لقاء تحسيسي). وكما تم توضيحه فإن جميع اللقاءات الإعدادية التي كان متوقعا تنظيمها في البداية قد تم إلغاؤها بسبب عدم توفر الإمكانيات في الوقت المطلوب، وبذلك فإن المنتدى لا يستطيع تحمل مصاريف لقاءات داخلية كهذه، علما بانه يمكنكم تنظيم هذا اللقاء على حسابكم، وسيكون اللقاء مساهمة من العصبة المغربية لحقوق الإنسان في التعريف برهانات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

النشاط4 واقع الحريات العامة في العالم، تم الاتفاق على أن هذا النشاط يمكن تنظيمه في إطار الورشات ذات التسيير الذاتي، وقد تم إدماجه في البرنامج، يبقى فقط تحديد مكان الورشة والذي تشتغل عليه اللجنة المنظمة.

أما بالنسبة لتمويل الأنشطة، فإن اللجنة المنظمة لا تمول أي نشاط داخلي، ماعدا تحمل مصاريف الضيوف الدوليين المدعوين للمنتدى الموضوعاتي، وكذا 10 أعضاء عن كل جمعية وطنية(الإقامة والتغذية سيتكلف بفطور + وجبة الغذاء أو العشاء- والنقل)،20 عضو/ة عن كل ائتلاف وطني، و1 عضو/ة عن كل جمعية محلية.

وبخصوص تحمل اللجنة المنظمة لمصاريف المشاركات والمشاركين باسم العصبة المغربية لحقوق الإنسان كما هو معلوم، فقد حدد تحمل مصاريف 10 أعضاء وعضوات عن كل جمعية وطنية، ولكن اتفقنا على أن ترجع اللجنة المنظمة إلى مختلف الجمعيات الوطنية التي لها أكثر من 50 فرعا لتخبرها بإمكانية تحمل مصاريف أكثر من 10 مشارك/ة وفقا لطلب الجمعيات الوطنية بإعادة النظر في عدد المشاركات والمشاركين الذين سيتكلف به المنظمون، وتم إخباركم أنه سنعود يوم الاثنين إلى هذه النقطة بعد مناقشة هذا الاقتراح مع لجنة الإشراف على ضوء الإمكانيات المالية. »

اليزمي اعتبرها رمزا للمساواة ولتطلع الشعب المغربي لحقوق الإنسان والمصالحة

جنازة مهيبة لأول سيدة استمعت هيئة الإنصاف والمصالحة لشهادتها

2530/4

القنيطرة
بلعيد كروم

في موكب جنائزي مهيب، حضره حقوقيون ومعتقلون سياسيون سابقون ومحامون، شيع، بعد صلاة الجمعة المنصرمة، بمقبرة سيدي البخاري بالقنيطرة، جثمان الفقيدة المناضلة فاطمة آيت التاجر، والدة المعتقل السياسي السابق الأستاذ حسن السملالي، المحامي بهيئة القنيطرة، التي كانت أول سيدة تدلي بشهادتها في جلسة استماع عمومية نظمتها هيئة الإنصاف والمصالحة برئاسة الراحل إدريس بنزكري.

فاطمة آيت التاجر، التي وافتها المنية، عشية الخميس الماضي، خلف رحيلها الأثر البالغ في نفوس أفراد عائلتها، ولم تجف الدموع من عيون أمهات وزوجات وأخوات العديد من المعتقلين السياسيين، اللواتي سبق وأن استضافتهن الفقيدة في بيتها إبان رحلة البحث عن أبنائهن الذين اعتقلوا زمن سنوات الرصاص، لقد كان فعلا مشهدا رهيبا بالنسبة للمئات من المعزين الذين بدوا في حالة حزن شديد وهم يشاهدون نعش الراحلة يحمل على الأكتاف نحو المثوى الأخير، وهو ما يوضح بجلاء مكانة الفقيدة في قلوبهم جميعا.

«مي فاطمة»، وهو اللقب الذي كانت معروفة به في أوساط أمهات وزوجات وأخوات المعتقلين الذين تقاسموا مع ابنها التجربة المريرة للاعتقال السياسي، وفق ناشط حقوقي، ستبقى لصيقة بأذهان المغاربة جميعا، باعتبارها أبرز من ناضلت في صفوف عائلات المعتقلين خلال سنوات الرصاص، بعد اعتقال ابنها حسن السملالي في الثاني من دجنبر من عام 1974، حيث ظل يقبع خلف أسوار السجن لمدة سبع عشرة سنة.

الراحلة، والدة حسن السملالي، المعتقل السابق ضمن مجموعة السرفاتي ومن معه سنة 1974، عانت الأمرين على المستويين المادي والمعنوي عند محاولتها معرفة مصير ابنها المعتقل ومطالبتها بالإفراج عنه، ولم تتمكن من التعرف على اعتقال ابنها إلا بعد مرور سنة وثلاثة أشهر، وفي إطار بحثها عن ابنها المعتقل، أطلقت نداء حمل عنوان «أريد ابني»، من خلال استجواب أجرته معها وقتئذ جريدة 8 مارس النسائية.

وكانت شهادة «مي فاطمة»، خلال أولى جلسات الاستماع العمومية التي نقلت مباشرة على القنوات العمومية، أوضح الأصوات وأكثرها تعبيرا عما عانته أم معتقل سياسي، وناضلت من أجله في الحقبة المذكورة التي اتسمت بالاختفاء القسري ومجهولي المصير والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، وهي الجلسة التي استمع فيها أيضا لكل من أحمد بنمنصور وجمال امزيان والغالي بارا وشاري الحو ورشيد المانوزي.

يذكر أن ابن «مي فاطمة»، حسن السملالي، اعتقل بتاريخ 2 دجنبر 1974، مكث لمدة تقارب سنة ونصف بالمعتقل السري درب مولاي الشريف، قبل أن يتم ترحيله بتاريخ 15 يناير 1976 إلى السجن المدني بالدار البيضاء، وصدر في حقه حكم بالسجن لمدة 30 سنة، قضى منها 15 سنة، قبل أن يصدر في حقه عفو ملكي سنة 1989، وكانت في بداية سنة 1984 أطلقت صرختها «أريد ابني» من خلال استجواب أجرته معها وقتئذ جريدة «8 مارس» النسائية.

إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، وفي تصريح لـ«المساء»، اعتبر «مي فاطمة» رمزا لقدرة النساء المغربيات على التعبئة من أجل حقوق الإنسان، وقال «إن الفقيدة لعبت دورا أساسيا ومركزيا في تعبئة حركة عائلات المعتقلين السياسيين في فترة السبعينيات، وزيادة على التعبئة النضالية، فإنها كانت تستقبل بمنزلها كل العائلات الآتية من المناطق البعيدة، ومنهم أختي».

وجدد اليزمي إشادته وتأثره البالغ بالشهادة التي أدلت بها والدة المعتقل السياسي السملالي خلال الاستماع إليها من طرف هيئة الإنصاف والمصالحة التي كان أحد أعضائها، وزاد موضحا «كل المغاربة يتذكرون شهادتها خلال جلسة الاستماع العمومية، لأن صداها كان جد مؤثر، لأنه نابع من قلب أم مغربية تتحدر من الشعب، لقد كانت فعلا رمزا للمساواة ورمزا، أيضا، لتطلع الشعب المغربي لحقوق الإنسان والمصالحة».

اليزمي يعزي السملالي المعتقل السابق في وفاة والدته

في الواجهة

المختار لغزيوي

أميناتو في بلاد البهجة

5439/24

هكذا إذن؟ أميناتو حيدر تريد حضور المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في مراكش؟ صحف تكتب الخبر، وأخرى تعلق عليه، وثالثة في مواقعها الإعلامية تخبرنا أن المغرب ترتعد أوصاله، وترتعش فرائصه ويصاب بالإصفرار والرعب لأن أميناتو تريد المشاركة في منتدى مراكش

ممتاز، ورائع بل ربما غريب في روعته حد دفعنا جميعا إلى الذهول لماذا؟

لسببين إثنين لا ثالث لهما: أولا أميناتو ليست بهاته الأهمية لكي يتحدث عنها هؤلاء الإخوة بكل هذا الحماس. ثانيا أميناتو تحيا في المغرب وتدخل وتخرج منه مثلما تشاء لذلك يبدو أمر دخولها مراكش ثم الخروج منها خلال منتدى حقوق الإنسان أمرا تافها وغير ذي بال.

لو دخلت أميناتو تندوف، وعقدت فيها ندوة صحفية وذهب معها صحافيون مغاربة، لأصبح الموضوع هاما بالفعل ويستحق كل هذا الضجيج.

لو أجرت أميناتو رفقة النشطاء والناشطات من ذوي الحقوق (تعجبني كلمة ذوي الحقوق لأن فيها إحالة على إرث يريد هؤلاء أن يصبح ملكا لهم وإن كانوا غير مستحقين له) بعض التحركات من أجل الحديث عن العبودية والرق في المخيمات، بل وفي منزل السيد «الرئيس الوهمي» وحرمه التي لازالت توظف السود لديها عبيدا، ولو اصطحبت صحافيا أو صحافية من إسبانيا التي تذهب إليها كل أسبوع قصد التسوق لطرح سؤال بسيط عن عقوبة من يجاهر بانتقاد العصابة الحاكمة في الرابوني لكان الأمر ذا بال فعلا.

أما وأميناتو تشرب حليب السباع الحقوقي فقط في بلد يقول بالليل والنهار إنه يريد احترام حقوق الإنسان فليس في الأمر أي استثناء. ليست فيه إثارة، غير تلك الوهمية التي يتم تحريكها فجأة من أجل الصراخ، من أجل العويل، من أجل المزيد من استدرار المال للعيش به على حساب قضية وهمية بكل مافي مقاييس الكلمة من وهمية حقة

أميناتو تريد حضور منتدى مراكش؟؟ مضحك، لكن لا بأس. السيد اليزمي أعطاها هاته الفرصة، أنشئ لها خيمة في القرية الحقوقية العالمية لا تشبه الخيمة الصحراوية، لأنها تعودت حياة فنادق مديد. ضع لها عند الباب حرسا بلون يميل إلى الاسمرار، لأن عبد العزيز لديه نفس النوعية من العبيد والإماء، ثم قدم لها ماتشاء من الأشياء.

احرصوا على أن تكون استضافتها في المامونية أو غيرها من فنادق الحمراء المصنفة. وأتوا لها بكثير من «شهيوات» البلد: الطنجية ولحم الراس و«باولو». لا تنسوا «باولو» رجاء، وإن كان مشكوكا فيه أن تعرف مذاقه. فمن لا يجري على طرف لسانه إحساس الماء المغربي لن يتذوق طعم توابلنا أبدا، ولن يعرف معنى لذة العيش معنا. لن يتعرف على «مرقنا»، ولن يكون أبدا من رواد شاينا.

أصلا الشاي المغربي حرام. أفضل منه كؤوس مترعة بحقد مصبوبة في قنينات برشلونة ولاس بالماس والنواحي من أجل رفع نخب الاستقلال الوهمي، وتقديمه إلى الرجل المريض في العاصمة الجزائر عساه يعود يوما إلى الحياة.

أعترف أن في السخرية سخرية أكبر منها، وأقر أنا المغربي أعلاه أن الساكنين في العنوان الانفصالي أدناه من مكان اللامعنى في الوهم يريدون به بعض الاقتيات لا يعنوننا شيئا.

أصلا، لو صحت النوايا من البدء، لما كان لأميناتو وغير أميناتو أي معنى. لما أعطيناها بطولة الوهم هاته، لما منحناها شرف الحديث عنها.

هي مجرد نموذج للتافهين الذين يضعون أنفسهم في موقع المزايدة التجارية باستمرار: أعطونا مالا وفيرا وإلا قلنا إننا لسنا مغاربة.

بالنسبة لنا، نحن، الشعب، المغاربة، أبناء هذا البلد الأصليين، المتأكدين من أصولنا، المتعرفين على جبناتنا، أهل العرق النقي (معذرة على الكلمة لكنها ضرورية مع المشكوك في نسبتهم من مختلطي الأنساب أو من نطلق عليهم في دارجنا «ولاد الحرام»): الأمور واضحة للغاية: لن نبيع الوطن بكل مال الدنيا وبكل امتيازات الكون.

سننزوي في الظل باستمرار وبكل غباء العاطفة فينا لكي نغني ونعلن حبنا له. وسنترك للمرتزقة (أتتذكرون هاته الكلمة؟ أمقتنعون أنتم أنها لم تفقد بعد كل معانيها؟) أن يسيحوا في الأرض بحثا باستمرار عمن يؤدي ثمن الليلة المقبلة...

أحضري سيدتي منتدى حقوق الإنسان العالمي في بلدنا. نحن متأكدون أننا لن نحضر أبدا منتدى لحقوق الإنسان (ولو الجهوي) في الجزائر.

لذلك اغتنمي هاته الفرصة، فهي لن تتكرر بكل تأكيد.

ضغوط أمريكية لمشاركة أمينتو حيدر في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان بمراكش

543/14.

أفادت يومية «الموندو» الإسبانية أن ضغوطا أمريكية على المغرب حاليا من أجل السماح للناشطة الصحراوية أميناتو حيدار رئيسة جمعية الكوديسا كي تشارك في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في دورتـه الثانية نهاية الشهر الجاري بمراكش.

وحسب تصريح لليومية لحيدار فإنها راسلت إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان وأنها تنتظر ردا منه قبل عشرين من هذا الشهر.

وحسب مصدر من المجلس الوطني لحقوق الإنسان لـ«كود» فان ما طلبته اميناتو حيدار يدخل في إطار المزايدات «لقد حددت السكرتارية العامة للمنتدى أكثر من ثلاثين ورشة». وقد تم الاتفاق عليها وليس المغرب من يختارها، لكن اميتاتو حيدار طلبت إضافة ورشة «تجربة العدالة الانتقائية في الصحراء الغربية»، وحسب مصدر «كود» فإن الورشات لها طابع كوني وترتبط بحقوق الإنسان بينما ما تقترحه اميناتو موغل في الجهوية.

الدريوش

خلايا الإنصات بالمؤسسات التعليمية وتعزيز ثقافة حقوق الإنسان

نظمت اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الحسيمة - الناظور، لقاء دراسيا حول موضوع "خلايا الإنصات بالمؤسسات التعليمية ودورها في تعزيز ثقافة حقوق الإنسان و حمايتها "، وذلك يوم الأربعاء المنصرم، بمدرسة ميضار بإقليم الدريوش.

وتوخى هذه اللقاء، المندرج في إطار تفعيل اتفاقية الشراكة الإطار المبرمة بين اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان الحسيمة- الناظور ونيابة التربية الوطنية بإقليم الدريوش، إلى النهوض بدور خلايا الإنصات والوساطة التربوية وتطوير مناهجها وطرقها البيداغوجية ووسائل اشتغالها عبر استحضار مبادئ حقوق الإنسان في مختلف أدوارها من أجل مساعدة التلميذات والتلاميذ على تجاوز الصعوبات التي تعترض مسارهم الدراسي ودمجهم في محيطهم التربوي، كما سيعرف اللقاء تقديم نماذج وخلاصات مستفادة من تجارب فضلى لخلايا الإنصات التربوي بالمؤسسات التعليمية المشاركة.

وعرفت أشغال هذا اللقاء مشاركة ما يناهز 50 مشاركة ومشاركا من أطر المؤسسات التعليمية التابعة لنيابة التربية الوطنية بإقليم الدريوش وكذا ممثلين عن جمعيات آباء وأمهات التلاميذ، بالإضافة إلى عضوات وأعضاء عن اللجنة الجهوية لحقوق الإنسان.

وتتمحورت أشغال اللقاء حول ورشتين تهم أولاهما " طرق و أهداف الإنصات إلى التلاميذ ومهام مختلف الفرقاء التربويين"، والثانية تتناول " دور خلايا الإنصات في حماية وتعزيز حقوق الإنسان بالوسط المدرسي".

اليزمي والهيبة يردان على الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

اليزمي عن المنتدى العالمي لحقوق الإنسان: المنتدى « ماشي حفلة » والباب مفتوح أمام الجميع والمهم هو احترام حق الآخر
17 نوفمبر 2014 - 19:11

علي أوحافي

أكد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن باب المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي سينعقد في مراكش ما بين 27 و30 نونبر الجاري، مفتوح أمام كل الجمعيات والهيآت الحقوقية. تصريح جاء ردا على قرار الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، وبعض الهيآت الحقوقية، مقاطعة المنتدى.

وقال اليزمي: «الانفتاح على كل الفعاليات دون شرط هدف المنتدى، والمهم عندنا المشاركة في النقاش واحترام حق الآخر، وقد شاركت المنظمة المغربية لحقوق الإنسان والجمعية المغربية لحقوق الإنسان في سبعة لقاءات وتم قبول كل مقترحات هذه المنظمات ولا زال الباب مفتوحا أمامها».

وأوضح إدريس اليزمي، في ندوة صحافية حول الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، اليوم الاثنين (17 نونبر)، في الدار البيضاء، أن المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، الذي سيعقد في مراكش بين 27 و30 نونبر، محطة مهمة في مسلسل حقوق الإنسان في العالم، وليس «حفلة».

وقال اليزمي: «المنتدى العالمي لحقوق الإنسان ماشي حفلة، هو محفل عالمي يجعل من مراكش محطة لحقوق الإنسان». وأضاف: «إنها مرحلة تقييم ما تم الوصول إليه في مجال حقوق الإنسان في العامل، في ظل حراك دولي يعمل على طرح حقوق الإنسان في صلب أهداف التنمية».

وبالمناسبة أوضح المحجوب الهيبة، المندوب الوزاري لحقوق الإنسان، أن هذا الحدث الدولي يأتي لمناقشة الإشكاليات الكبرى التي تواجها حقوق الإنسان في العالم، كما سيناقش القضايا الناشئة في مجال حقوق الإنسان، والمقاولات والإرهاب واستعمال التكنولوجيات الحديثة وقضية إلغاء عقوبة حكم الإعدام وكافة أشكال التمييز.

وفي مداخلته قال كمال الحبيب، عضو اللجنة العلمية للمنتدى، إنه «من العناصر الأساسية التي راهنت عليها الجهة المنظمة التعريف بمعنى المنتدى العالمي لحقوق الإنسان من أجل إدماج جميع إشكالات وقضايا حقوق الإنسان، إذ لن نكتفي بالقضايا المتعلق بكل ما هو سياسي، بل دمج الجيل الجديد لحقوق الإنسان». وأضاف: «من أكبر التحديات أن يعطى للمنتدى طابعا دوليا، وكان الرهان كيف تقريب جميع الاقتراحات للمجتمع المدني والمؤسسات الحكومية والتقريب فيما بينها للتعاون، وكيفية استخراج خلاصات خلال مرحلة تعتبر مسارا للتأثير في القرارات الدولية في مجال حقوق الإنسان».

وسيشارك في هذا المنتدى، حسب اليزمي، 5 آلاف مشارك ومشاركة من 94 دولة، سينظمون أزيد من 200 نشاط (ثقافية ورياضية وسياسية ولقاءات وأنشطة تكوينية...) خلال أيام هذه التظاهرة.

http://www.kifache.com/65682

اليزمي والهيبة يردان على الجمعية المغربية لحقوق الإنسان

أمال أبو العلاءالاثنين2014-11-16:1721

الرصاص يلعلع في حي مولاي رشيد بعد م..

رد ادريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على قرار بعض الجمعيات الحقوقية مقاطعة المنتدى العالمي لحقوق الانسان، قائلا: «ان المنتدى منفتح على جميع الجمعيات دون شرط، وكل وجهات النظر مرحب بها، مشير الى ان الجمعيات خاصة الجمعية المغربية لحقوق الانسان والعصبة المغربية لحقوق الانسان سبق و شاركتا في ورشتين خلال الأعداد للمنتدى، كما شاركتا في سبعة لقاءات، وتم قبول كل المقترحات التي تم التقدم بها.

واكد اليزمي خلال ندوة صحافية نظمت عشية يومه الاثنين بالدارالبيضاء، بأن باب المنتدى مفتوح للجميع، مضيفا أن المنتدى لايزال يستقبل طلبات من مئات الجمعيات للمشاركة في المنتدى، الذي سينظم في مراكش من 27 الى30نونبر الحالي.

من جانبه تأسف المحجوب الهيبة، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الانسان، لعدم مشاركة الجمعية المغربية لحقوق الانسان، والعصبة المغربية لحقوق الانسان، في المنتدى لافتا الى انه لم يتم التوصل لحدود الساعة، بقرار رسمي من الجمعيات يؤكد عدم مشاركتهما من عدمها.

http://www.alyaoum24.com/231547.html

أفريقيا

أكبر منظمة حقوقية في المغرب تقاطع المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في مراكش

آخر تحديث : 17/11/2014

قررت الجمعية المغربية لحقوق الإنسان الاثنين مقاطعة المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في مراكش بسبب "عدم استجابة الدولة لمطلبها في "تصفية الأجواء السياسية قبل انعقاد المنتدى، بل وإمعانها في الاعتداء على المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان".

أعلنت **الجمعية المغربية لحقوق الإنسان** الاثنين في بيان مقاطعتها المنتدى العالمي لحقوق الإنسان في مراكش بسبب "المضايقات".

وقررت الجمعية خلال اجتماع لمكتبها المركزي "عدم المشاركة في المنتدى ومقاطعة كافة أشغاله". وقد اعتصم نشطاؤها الأحد أمام البرلمان المغربي احتجاجا على **"مضايقات" السلطات المغربية**. واعتبرت أن هذا القرار سببه "عدم استجابة الدولة" لمطلبها في "تصفية الأجواء السياسية قبل انعقاد المنتدى، بل وإمعانها في الاعتداء على المدافعين والمدافعات عن حقوق الإنسان".

وقال إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، إحدى المؤسسات المشرفة على تنظيم المنتدى: "ليس لدي علم" بمثل هذا الأمر.

وأضاف المسؤول عن المؤسسة شبه الرسمية المكلفة رصد وتتبع وحماية وترويج حقوق الإنسان في المغرب: "لقد تم إشراك الجمعية المغربية لحقوق الإنسان في اللقاءات التحضيرية وتم أخذ جميع مقترحاتها بعين الاعتبار".

من جانبها قررت "العصبة المغربية لحقوق الإنسان"، إحدى أقدم الجمعيات الحقوقية "إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى".

وقد طالبت منظمة "هيومن رايتس ووتش" مطلع تشرين الثاني/نوفمبر السلطات المغربية بـ "التوقف عن العرقلة التعسفية" للأنشطة السلمية لجماعات حقوق الإنسان المستقلة في البلاد، والسماح لها بالعمل بحرية.

وبدأ مسلسل المنع بعد أن اتهم وزير الداخلية محمد حصاد، في كلمة ألقاها حول مكافحة الإرهاب في البرلمان، جماعات حقوق الإنسان بادعاءات "لا أساس لها" عن انتهاكات ارتكبتها قوات الأمن بطريقة يمكن أن تمس بصورة وأمن المغرب، كما اتهمها بـ "تلقي تمويلات لخدمة أجندة خارجية".

وردا على سؤال خلال ندوة صحافية حول المضايقات، قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة: "على هذه الجمعيات اللجوء إلى القضاء" من أجل استرجاع حقوقها.

والمنتدى العالمي لحقوق الإنسان هو تجمع كبير من النشطاء من جميع أنحاء العالم، تستضيفه مراكش بين 27 و30 تشرين الثاني/نوفمبر.

فرانس 24 / أ ف ب

نشرت في : 17/11/2014

http://www.france24.com/ar/20141117-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9%D8%A9-%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B4/

مسؤول مغربي: المنتدى العالمي لحقوق الإنسان يناقش التحديات الحقوقية العالمية

22:31 11/17/2014 News >>

تستضيفه مدينة مراكش المغربية (جنوب) في الفترة من 27 إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

الدار البيضاء (المغرب)/خالد عبد الرحمن/ الأناضول

قال إدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان بالمغرب (حكومي)، اليوم الاثين، إن "الدورة الثانية للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان" المزمع تنظيمها من 27 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني الجاري بمدينة مراكش المغربية (جنوب)، سيشكل محطة لمناقشة التحديات المطروحة على المستوى العالمي في مجال حقوق الإنسان.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي بمدينة الدار البيضاء المغربية (شمال) حول" الدورة الثانية من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان المزمع تنظيمها خلال الفترة من 27 إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري بمدينة مراكش، جنوبي المغرب".

وقال اليزمي إن "حقوق الإنسان أصبحت خلال 3 عقود الأخيرة، إحدى المكونات الرئيسية لجميع الشعوب".

والمجلس الوطني لحقوق الانسان بالمغرب هو مؤسسة حكومية معنية بمراقبة وضعية حقوق الإنسان وتقديم مقترحات لتحسين الوضع الحقوقي.

وأضاف اليزمي أن "حقوق الإنسان تشكل أهمية كبيرة خلال الاتفاقيات الدولية، وإحدى مؤشرات تقدم الدول والشعوب".

ويأتي هذا المنتدى، بحسب اليزمي، في إطار التحديات التي تواجهها دول العالم على مستوى حقوق الإنسان، موضحا أن إحدى الاشكالات الاساسية المطروحة على المستوى الدولي، والتي سوف يتم مناقشتها خلال منتدى مراكش، هو التفعيل الحقيقي للحقوق الإنسان على أرض الواقع.

وفي تصريحات خاصة للأناضول قال اليزمي إن "الدورة الثانية من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان ستكون محطة دولية للخروج بتوصيات مهمة في مجال حقوق الإنسان".

وأشار إلى أن المنتدى سيشارك به 5000 مشارك من 94 دولة وستعقد خلاله أكثر من 150 من الانشطة والندوات واللقاءات.

من جهتها، دعت ادريان ارس، مديرة المركز الدولي من أجل تحسين حقوق الانسان بالأرجنتين (حكومي) على ضرورة تبادل التجارب بين الدول في مجال حقوق الانسان.

ودعت إلى أن تكون حقوق الانسان إحدى مواضيع التي تطبع العلاقة العلاقات المشتركة بين الدول.

وطالبت المنظمات الحقوقية بالمزيد من العمل في مجال حقوق الإنسان، حتى يتسنى لها تحقيق نتائج مهمة.

وأضافت أن "هناك انتظارات كبيرة لكي يتمخض منتدى مراكش بنتائج مهمة تعطي دفعة لمجال حقوق اللنسان على المستوى الدولي".

من جهته، قال المحجوب الهيبة المندوب الوزاري لحقوق الإنسان بالمغرب (هيئة حكومية تنسق عمل الوزارات المغربية في مجال حقول الإنسان وتواكب توقيع المغرب على الاتفاقيات الدولية في مجال حقوق الإنسان)، إن "منتدى حقوق الإنسان سيشكل حدث دولي لمناقشة الاشكالات الكبيرة التي تواجه البشرية في مجال حقوق الإنسان.

وبشأن القضايا التي سوف تناقش بمنتدى مراكش، قال الهيبة إنها "تهم قضايا حقوق الإنسان السابقة وموضوع إلغاء عقوبة الاعدام، وموضوع إشكالات التمييز اتجاه فئات الاكثر هشاشة مثل المسنين والمهاجرين والأطفال، وإشكالات التفاعل مع منظومة حقوق الانسان".

وأضاف أنه "سيتم تخصيص جزء مهم لقضايا النساء وقضايا الأطفال".

يذكر ان مدينة مراكش، جنوبي المغرب، ستستضيف الدورة الثانية من المنتدى العالمي لحقوق الإنسان خلال الفترة من 27 إلى 30 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري

وينص الفصل161 من الدستور المغربي على أن "المجلس الوطني لحقوق الإنسان مؤسسة وطنية تعددية ومستقلة، تتولى النظر في القضايا المتعلقة بالدفاع عن حقوق الإنسان والحريات وحمايتها، وبضمان ممارستها الكاملة، والنهوض بها وبصيانة كرامة وحقوق وحريات المواطنات والمواطنين، أفرادا وجماعات، وذلك في نطاق الحرص التام على احترام المرجعيات الوطنية والكونية في هذا المجال".

وتأسس المجلس الوطني لحقوق الإنسان خلال مارس/ آذار عام 2011، ليحل محل المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان الذي أنشأ عام 1990.

ويتولى المجلس إعداد تقارير سنوية حول وضعية حقوق الإنسان ويعرضها أمام البرلمان بغرفتيه، كما يقوم بإعداد تقارير موضوعاتية بشأن قضايا مرتبطة بحقوق الإنسان وبمجموعة من الزيارات إلى مختلف أماكن الحرمان من الحرية. –

http://ar.haberler.com/arabic-news-584255/

الهيبة:لم نتوصل بأي مقاطعة رسمية لجمعيات حقوقية لمنتدى مراكش

سياسة

المغرب

الاثنين, 17 نوفمبر 2014 - 8:00 مساءً

خديجة الرحالي

تأسف المحجوب الهيبة المندوب الوزاري لحقوق الانسان، على مقاطعة الجمعية المغربية لحقوق الانسان، والعصبة المغربية لحقوق الانسان، للمنتدى العالمي لحقوق الانسان المزمع تنظيمه من 27 الى 30 نونبر الجاري.

وقال الهيبة، خلال ندوة صحفية عقدت قبل قليل بالدار البيضاء لتقديم برنامج المنتدى، ان اللجنة المنظمة لم تتوصل لحد الان بأي بيان رسمي للمقاطعة، موضحا ان الخاسر الاكبر من المقاطعة هو المشاركون في فعاليات المنتدى، قائلا "انهم سيحرمون من وجهات نظر الجمعيتين حول العديد من القضايا الحقوقية".

ومن جانبه قال ادريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الانسان، ردا على تصريحات الجمعية المغربية لحقوق الانسان ، حول عدم اشراكها في الاعداد في تنظيم المنتدى " شاركتنا الجمعية في الورشات القبلية وقبلنا جميع مقترحاتهم"، معلنا ان الباب مفتوح لجميع الجمعيات الحقوقية للمشاركة في المنتدى، مؤكدا انه لا توجد اي انتقائية في المشاركة.

http://www.awassim.com/sections/%D8%B3%D9%8A%D8%A7%D8%B3%D8%A9/a12852/%D8%A7%D9%84%D9%87%D9%8A%D8%A8%D8%A9%D9%84%D9%85-%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%B5%D9%84-%D8%A8%D8%A3%D9%8A-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B7%D8%B9%D8%A9-%D8%B1%D8%B3%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D8%AD%D9%82%D9%88%D9%82%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%85%D9%86%D8%AA%D8%AF%D9%89-%D9%85%D8%B1%D8%A7%D9%83%D8%B4

هذه تفاصيل الخلاف بين العصبة وسكرتارية المنتدى العالمي لحقوق الإنسان

12 ساعة مضت

بلاڈنا- عبد الحق الريحاني

أعلنت العصبة المغربية لحقوق الإنسان، إلغاء مشاركتها في فعاليات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان المزمع عقده بمراكش من 27 إلى 30 نونبر الجاري، ومقاطعتها لأشغاله من خلال الائتلافات الوطنية والإقليمية والدولية التي تنخرط فيها، أو تعتبر شريكا لها في العمل الحقوقي .

ويبدو أن هناك خلافات في التحضير وكيفية المشاركة الأدبية والمادية مع هذه الجمعية من جهة و اللجنة المنظمة للمنتدى العالمي لحقوق الإنسان الذي ستعرفه عاصمة النخيل في أواخر شهر نونبر، خلافات عصفت بهذه المشاركة، إذ استغرب سبحي حمودة عن سكرتارية المنتدى لبيان أصدرته الجمعية يوم 8 نونبر الجاري الذي كشفت فيه عن الموائد المستديرة والورشة التحضيرية وكيفية تمويلها التي اقترحتها على المنتدى، واعتبره أنه يبتعد عن روح النقاش والخلاصات التي توصل إليها مع اللجنة التي كلفها المكتب المركزي للعصبة لمتابعة مشاركتها في فعاليات المنتدى، واعتبر هذا الأخير بالتالي أنه لا مبرر لصدور هذا البيان.

في حين اعتبرت العصبة المغربية لحقوق الإنسان، أن رد سبحي المنسق العام للمنتدى ملتبس، باعتبار أن هذا الأخير حاول واهما أن يمرر رسالة مفادها أن اللجنة المنظمة استجابت لمقترحات العصبة، وفي نفس الوقت استغربت العصبة على أن الجنة المنظمة للمنتدى لم ترد على مقترحاتها كتابيا وطريقة تمويل هذه الأنشطة، بالرغم من أن العصبة تقدمت بها إلى اللجنة المنظمة للمنتدى منذ 26 شتنبر الماضي، لتؤكد وتوثق لالتزامها الأدبي والمادي بخصوص الأنشطة المقترحة.

وترى العصبة المغربية على ان التحضير لهذه التضاهرة الحقوقية بقي جامدا منذ اللقاء الوطني الإعدادي الأول الذي انعقد أيام 19 ، 20 ، 21 يونيو الماضي بالدار البيضاء ، ولم يتقدم بعد اللقاء الوطني الثاني الذي عقد بالرباط يوم 11 أكتوبر المنصرم، وتساءلت العصبة في هذا السياق ''ألم يتوصل السيد سبحي بمقترحات العصبة منذ 26 شتنبر؟ وطالب ببطائق تقنية عن كل نشاط واستجبنا للطلب، لكن دون التوصل برد مكتوب ؟ فكيف يمكن أن نثق في كلام غير موثق ؟ هل المنسق العام واللجنة المنظمة عاجزة عن الالتزام بأعراف وتقاليد المعاملات بخصوص قضايا من هذا النوع بموافاة العصبة بأجوبة كتابية عن مقترحاتها ؟''.

وكان صبحي المنسق العام للمنتدى قد وجه رسالة إلى عبد الرزاق بوغنبور عضو المكتب المركزي للعصبة المنتدب عن العصبة للمتابعة على اثر إصدار هذه الأخيرة لبيان 8 نونبر الذي جاء فيه أن ''المكتب المركزي للعصبة أعلن منذ البداية التعامل بإيجابية مع فعاليات المنتدى ، وبادر إلى اقتراح ثلاث موائد مستديرة تتعلق الأولى بواقع الحريات العامة بالعالم من خلال نماذج متعددة ، والثانية بتعزيز آليات حماية المدافعين عن حقوق الإنسان ، والثالثة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية مع التركيز على التجربة المغربية . وقصد الإعداد الجيد لهذه المشاركة اقترح تنظيم ورشة تحضيرية بمشاركة كتاب فروع العصبة وأطرها بمراكش يوم 25 نونبر''.

اذ ستغرب سبحي في في نفس الرسالة مضمون البيان الصادر يوم 8/11/2014، والمبتعد عن روح النقاش والخلاصات التي توصلا اليها، وذكر باللقاءات التي تم عقدها والخلاصات والاتفاقات التي تم التوصل إليها، بحث انعقد اللقاء الأخير يوم الجمعة 7/11/2014 على الساعة الثالثة بعد الزوال بمقر المنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وخصص لمناقشة، أولا أنشطة العصبة المغربية لحقوق الإنسان بالمنتدى العالمي لحقوق الإنسان، وثانيا تمويل هذه الأنشطة، وأخيرا تحمل اللجنة المنظمة لمصاريف الإقامة والتنقل للمشاركين باسم العصبة المغربية لحقوق الإنسان.

وخلص اللقاء يقول سبحي إلى أن الأنشطة المقترحة من طرف العصبة المغربية لحقوق الإنسان ، النشاط1 حول ''واقع الحقوق الاقتصادية والاجتماعية في العالم'': تم إدماجه في المنتدى الموضوعاتي، بناء على اقتراح صادر عن اجتماع ضم الأساتذة حمودة سبحي عن اللجنة المنظمة للمنتدى، وعبدالرزاق بوغنبور، وحسن خالدي وأمينة لحليمي عن العصبة وذالك يوم 22/10/2014 بمقر المجلس الوطني لحقوق الإنسان بحي الرياض، وقد صادق مكتب العصبة على هذا الاقتراح.

النشاط2 حول حماية المدافعين عن حقوق الإنسان: اقترحنا ضمن مقاربة تعتمد تجميع الأنشطة المنظمة حول نفس الموضوع،أن يتم إدماج ورشتكم داخل المنتدى الموضوعاتي حول المدافعين عن حقوق الإنسان المقترح من طرف الائتلاف المغربي لهيآت حقوق الإنسان، والذي يضم من بين أعضاءه العصبة المغربية لحقوق الإنسان. ونطلب منكم في هذا الإطار أن تقترحوا على الائتلاف أن يقد يبرز أعضائه كشركاء في تنظيم المنتدى الموضوعاتي السالف الذكر عبر ذكر أسماء المنظمات العضو وكذا المنظمات الدولية الشريكة.

النشاط3 لقاء إعدادي لفائدة أعضاء العصبة المغربية لحقوق الإنسان المشاركون/ات في المنتدى العالمي لحقوق الإنسان(لقاء تحسيسي). كما تم توضيحه فإن جميع اللقاءات الإعدادية التي كان متوقع تنظيمها في البداية قد تم إلغائها بسبب عدم توفر الإمكانيات في الوقت المطلوب، وبذلك فإن المنتدى لا يستطيع تحمل مصاريف لقاءات داخلية كهذه، علما أنه يمكنكم تنظيم هذا اللقاء على حسابكم، وسيكون اللقاء مساهمة من العصبة المغربية لحقوق الإنسان في التعريف برهانات المنتدى العالمي لحقوق الإنسان.

النشاط4 واقع الحريات العامة في العالم، تم الاتفاق على أن هذا النشاط يمكن تنظيمه في إطار الورشات ذات التسيير الذاتي، وقد تم إدماجه في البرنامج، يبقى فقط تحديد مكان الورشة والذي تشتغل عليه اللجنة المنظمة.

أما بالنسبة لتمويل الأنشطة، فإن اللجنة المنظمة لا تمول أي نشاط داخلي، ماعدا تحمل مصاريف الضيوف الدوليين المدعوين للمنتدى الموضوعاتي، وكذا 10 أعضاء عن كل جمعية وطنية(الإقامة و التغذية سيتكلف ب –فطور+وجبة الغذاء أو العشاء- والنقل)،20 عضو/ة عن كل ائتلاف وطني، و1 عضو/ة عن كل جمعية محلي

وبخصوص تحمل اللجنة المنظمة لمصاريف المشاركات والمشاركين باسم العصبة المغربية لحقوق الإنسان كما هو معلوم فقد حدد تحمل مصاريف 10 أعضاء وعضوات عن كل جمعية وطنية، ولكن اتفقنا على أن ترجع اللجنة المنظمة إلى مختلف الجمعيات الوطنية التي لها أكثر من 50 فرعا لتخبرها بإمكانية تحمل مصاريف أكثر من 10 مشارك/ة وفقا لطلب الجمعيات الوطنية بإعادة النظر في عدد المشاركات والمشاركين الذين سيتكلف به المنظمون، وتم اخباركم أنه نعود يوم الاثنين إلى هذه النقطة بعد مناقشة هذا الاقتراح مع لجنة الإشراف على ضوء الإمكانيات المالية.

http://bledna.com/%D9%87%D8%B0%D9%87-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%81-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B5%D8%A8%D8%A9-%D9%88%D8%B3%D9%83%D8%B1%D8%AA%D8%A7%D8%B1%D9%8A/

Libération

- 6/4335

Kamal Lahbib : *Les discours du gouvernement sur les financements des associations relève d'une volonté politique de jeter le discrédit sur leur rôle*

Il serait le mieux placé pour nous expliquer ce qui arrive actuellement sur la scène associative. Kamal Lahbib,dirigeant du Forum Maroc Alternatives est de toutes les batailles pour davantage de libertés publiques et d'espaces pour l'action civile. Ici, il revient sur les dernières positions de l'Etat quant aux décisions d'interdiction frappant certaines associations. Il est clair : le changement s'opère dans le respect de la diversité. Entretien.

Libé : Après Hassad, Dahak s'en prend, dans ce qui semble être une campagne du gouvernement Benkirane, aux ONG. Qu'en pensez-vous ?

Kamal Lahbib : Je pense qu'il faudrait, en fait, revenir aux déclarations du ministre chargé des relations avec la société civile, et même encore plus loin dans l'histoire conflictuelle entre l'Etat et les associations. Il ne faudrait pas oublier les restrictions de 1973, ni le ridicule de Driss Basri qui a dissout par arrêt administratif une association qui a reçu plus de 240 DH d'une même personne. Dès qu'on commence à parler de l'argent, on bascule dans le délire et l'idéologique. Il est clair que les associations gênent ! Un retour sur les quinze dernières années de la vie associative au Maroc, nous rappelle les cheminements de la volonté étatique, qui oscille entre les velléités de cooptation et de contrôle ou de répression.

Qu'est-ce qui vous agace dans ces déclarations ?

Aucun chiffre n'est précis, ne concorde entre les différentes déclarations des responsables de l'Etat. Ils reposent, en matière de financements étrangers particulièrement, sur les déclarations volontaires des associations, conformément à la loi. Au lieu de les encourager au respect de la loi, à la transparence, ce sont quelques-unes qui sont la cible des attaques du gouvernement. Mais on n'est pas à un paradoxe près. Les discours du gouvernement sur les financements des associations relève d'une volonté politique de jeter le discrédit sur leur rôle.

La seule étude sérieuse aujourd'hui qui offre des chiffres crédibles est celle du HCP. Or, cette étude relève que seules 7,9 % des associations ont établi des partenariats avec l'Etat ou des établissements publics, 2,7% avec les collectivités locales et seules 1,5% ont travaillé dans le cadre de partenariat avec l'étranger avec des montants plus ou moins importants voire dérisoires.

A titre de comparaison, le budget cumulé des associations françaises est d'environ 70 milliards d'euros, soit 3,5% du PIB, soit plus que l'hôtellerie et la restauration (2,6%) et autant que l'agriculture et l'industrie agroalimentaire (3,4%). Sur un autre volet, les fonds levés sous couvert de la Palestine, de la Tchétchénie…, et au nom des préceptes religieux et du « Jihad humanitaire » sont des fonds importants : l'International islamic relief organization (Iiro), la plus puissante des ONG islamiques au monde, gère un budget annuel de 500 à 600 millions de dollars. «La Al-Haramain Charitable Foundation » a, en un an, construit 950 mosquées, distribué 10 millions de pamphlets religieux et 20.000 voiles islamiques dans le monde. Par ailleurs, il est impossible d'évaluer la masse financière de la zakat, qui doit être pratiquée «sans ostentation».

Que voulez-vous dire exactement ?

Je veux dire qu'il ne s'agit donc pas d'un phénomène isolé et exclusivement marocain, mais plutôt du résultat de l'exaspération éprouvée par les Etats face à leurs associations. Aujourd'hui, ce n'est pas moins de 20 Etats dans le monde qui pensent à légiférer sur la question ou qui l'ont déjà fait. L'Etat marocain accuse (sans fondements pour le moment) les associations de s'inscrire dans un agenda étranger. En Russie, la Chambre basse du Parlement russe (Douma) a adopté en 2012 un projet de loi qui qualifie les ONG recevant un financement étranger et qui ont une activité politique d'« agents de l'étranger». En Egypte, ce n'est pas moins de 120 associations qui tombent sous le coup de la nouvelle loi et qui deviennent passibles de la prison à perpétuité pour financements de l'étranger.

Il est clair que ce type de fonctionnement est lié à des systèmes autoritaires qui ont peur de la démocratie. Ces initiatives visent à réduire au silence toute critique des gouvernements.

Pour finir ce chapitre, il est difficile de conclure à une politique cohérente, concertée, du gouvernement à l'encontre des associations. La nature de l'Etat dans sa complexité et sa dualité, nous impose une approche différenciée entre les positions de Choubani-Benkirane et celles du ministre de l'Intérieur.

Que devrait faire l'Etat à votre avis ?

Au lieu de s'en prendre aux associations, l'Etat devrait commencer par clarifier sa position stratégique de l'aide au développement qui est attribuée par des Etats dont l'ingérence dans les politiques publiques ne fait aucun doute et qui sont à l'origine des financements des associations qu'il incrimine.

Enfin, les associations n'ont cessé de réclamer la transparence des financements; elles subissent de multiples contrôles. Mais le contrôle doit se limiter à l'usage correct des fonds pour les activités programmées selon des choix stratégiques autonomes. Mais tout contrôle politique (ou et idéologique), toute instrumentalisation de la justice est inacceptable et inadmissible. Le financement est un droit et non une faveur, le contrôle et la reddition des comptes sont un devoir et une obligation.

> *« Le changemen le respect de des composant en mu*

La presse s'est fait l'écho d'une rencontre du ministre de l'Intérieur avec certains responsables et acteurs associatifs. Pouvez-vous nous faire le bilan de cette entrevue informelle ?

Trop tôt pour en faire le bilan. N'ayant pas été à cette rencontre, il faudrait que je puisse écouter les personnes ayant assisté à cet échange, pour se faire une idée. Ce qui ressort toutefois des échos, c'est l'unanimité des associations de défense des droits de l'Homme quant aux mesures d'interdiction des activités et de l'accès aux espaces publics prises par les autorités, au niveau central ou local, parfois par excès de zèle. Cette rencontre sera suivie par d'autres pour comprendre et parvenir à un modus vivendi du respect de la loi qui, seule, peut trancher dans des conflits qui surviennent entre les autorités sécuritaires et les associations.

Deuxième grande conclusion à tirer de cette initiative, c'est la carence des mécanismes de médiation. S'il est un choix clair pour les associations de manière quasi générale, c'est qu'elles ne sont pas d'accord avec les politiques publiques actuelles, mais elles ne sont pas contre l'Etat. Ce qui exige de plus en plus de mettre des passerelles de dialogue et de résolution des conflits sans recourir à la violence de quelque nature que ce soit. La loi et la justice restent le recours ultime.

Mais, l'on ressent l'intensité de cette confrontation entre ONG et ministère de l'Intérieur?

Ma conviction est faite : ce n'est plus dans la confrontation que nous réalisons les changements, en cette phase historique au moins, c'est dans la libre expression et la concertation que la dynamique du changement s'opère dans le respect de la diversité des composantes des sociétés en mutation.

Que dit exactement le texte de loi ? Sachant que certains acteurs avancent que la non-déclaration des subventions n'est pas du tout incriminée par la loi…

Le texte de loi est clair et sans ambiguïté. Il stipule dans son article 32 bis : (complété par le Dahir n° 1-02-206 du 23 juillet 2002 portant promulgation de la loi n°75-00), les associations qui reçoivent des aides étrangères sont tenues d'en faire la déclaration au Secrétariat général du gouvernement en spécifiant le montant obtenu et son origine, et ce dans un délai de 30 jours francs à compter de la date d'obtention de l'aide. Toute infraction aux dispositions du présent article expose l'association concernée à la dissolution conformément aux dispositions de l'article 7, lequel confère aux tribunaux de première instance la compétence « pour connaître des demandes de dissolution de

> *« Les gouverneme ont fait leur choix d'u halal» avec un lexi*

> *nt s'opère dans le la diversité ntes des sociétés utation »*

l'association si cette dernière est en situation non conforme à la loi, à la demande de toute personne concernée ou à l'initiative du ministère public. Le tribunal peut ordonner à titre de mesure conservatoire, et nonobstant toute voie de recours, la fermeture des locaux et l'interdiction de toute réunion des membres de l'association.

Vous êtes l'un des initiateurs de l'Appel de Rabat. Nous voulons savoir quel sort vous avez réservé à votre rapport et à vos recommandations

Le processus de la dynamique de l'Appel de Rabat, outre le fait que c'est une première en matière de dépasse-

Libération

- 6/4335

Kamal Lahbib : *Les discours du gouvernement sur les financements des associations relève d'une volonté politique de jeter le discrédit sur leur rôle*

…ents islamistes …'un «néolibéralisme …ique moralisateur

associations, projet de décret sur le contrôle des financements…)

Comment en est-on arrivé là?

L'année 2013 a marqué le bras de fer entre le gouvernement et la société civile démocratique avec comme conflit central l'autonomie du mouvement associatif. Entre mai et novembre 2013, la dynamique de l'Appel de Rabat, large plateforme associative, a lancé un processus de débat public, ouvert mais non gouvernemental, avec plus de 20 rencontres régionales couronnées, pour la première fois dans l'histoire du mouvement associatif, par les Assises nationales du Mouvement associatif démocratique.

Cette dynamique a connu la participation de plus de 5000 militants et militantes associatifs et l'adhésion de plus de 3500 associations et réseaux associatifs. La mobilisation a permis non seulement de couvrir le territoire national, mais aussi tous les champs d'intervention du Mouvement associatif y compris les associations de défense des migrants et des associations de Marocains à l'étranger. Mais, le contexte sociopolitique est tendu à cause de:

- La centralité de la question sociale et des droits économiques et sociaux en période de crise économique qui exacerbe les conflits sociaux;
- Un faible encadrement politique des populations du fait d'un champ partisan fragmenté avec une faible assise populaire;
-Un sentiment chez les jeunes qui estiment que les révoltes qui ont précipité les réformes ont été « usurpées » par les partis à référentiel religieux et conservateurs, sans réelle légitimité populaire et loin des aspirations et des revendications fondamentales des mouvements de rue qui ont suscité les réformes.
- Une régression inquiétante au niveau du respect des droits de l'Homme et particulièrement la liberté de manifestation, de rassemblement et d'expression (interdictions et répressions des manifestations, arrestations, interpellations et procès de journalistes…)
-Des choix économiques qui s'inscrivent dans la continuité des modèles qui ont exacerbé les clivages sociaux, la concentration des richesses, la collusion entre le politique et les

ment de la fragmentation du mouvement social et de l'adoption d'une démarche systémique qui rompt avec les approches thématiques et corporatistes, s'inscrit dans une situation politique marquée par la stratégie du gouvernement qui vise à discréditer ce mouvement. L'attaquer sur la question financière qui est un argument populiste qui impacte les esprits, l'attaquer sur la question «nationale», en laissant entendre qu'il est au service d'intérêts étrangers hostiles au Maroc et enfin, comme cela s'est fait par le passé, créer des associations qui dépendent de l'Etat, profiter de sa position de pouvoir au sein du gouvernement

> *Seules 7,9 % des associations ont établi des partenariats avec l'Etat ou des établissements publics, 2,7% avec les collectivités locales et seules 1,5% ont travaillé dans le cadre de partenariat avec l'étranger*

pour soutenir des organisations «clientes» ou liées aux partis du gouvernement…Le ministre chargé des Relations avec le Parlement et la société civile a ouvert le bal; le ministre de l'Intérieur vient de le relayer en ajoutant un élément dans leur argumentaire, à savoir le lien de ces associations avec le terrorisme ! Le secrétaire général du gouvernement vient de boucler un cycle qui prépare des lois restrictives (projet de Commission interministérielle qui semble vouloir s'accaparer les prorégatives constitutionnelles du prochain Conseil consultatif des

affaires, la corruption… Les gouvernements islamistes ont fait leur choix d'un «néolibéralisme halal» avec un lexique moralisateur.

Qu'avez-vous fait face à cette situation ?

Au vu des éléments du contexte, les associations démocratiques constituent des adversaires qui risquent de remettre en cause les orientations du gouvernement, de dénoncer «l'usurpation légale» du pouvoir par des élections à faible participation populaire, de dénoncer les dérives, voire les choix sécuritaires. Dans ce climat, le dialogue Etat-associations devient un enjeu fondamental pour l'intérêt du pays.

La dynamique est appelée, en plus de ce problème structurel sur la relation Etat/associations qui sauvegarde et respecte l'autonomie du mouvement associatif, à poursuivre la bataille sur tous les fronts, notamment la concertation sur la mise en œuvre des dispositions de la Constitution : nouvelle loi sur les associations, la question de l'accès au financement qui pérennise son action, la loi sur le bénévolat, la réforme fiscale, la loi sur la pétition et l'initiative législative, la mise en place des mécanismes de la démocratie participative, la loi sur la régionalisation et sa cohérence avec les dispositions constitutionnelles, la loi sur les rassemblements publics, la loi sur le Conseil de la parité, la loi et les mesures pour la protection des droits des personnes handicapées, les politiques publiques de la jeunesse, l'arsenal juridique des élections libres et transparentes, la mise en place d'une loi sur la médiation sociale pour la résolution pacifique et amiable des conflits…

Comment procédez-vous pour faire aboutir ces chantiers?

Nous travaillons sur ces chantiers de manière concertée, collective ou isolée et convergente. Le 15 novembre, en marge de la rencontre organisée par le FMAS sur la liberté de manifester, aura lieu un forum, en commémoration de la Journée national de la liberté d'association qui coïncide avec 56 ans de la promulgation du Dahir de 1958 sur les libertés publiques. Ce sera l'occasion pour la relance de la stratégie pour la mise en œuvre des dispositions de la Constitution, en un mot pour la démocratie.

C'est dire que les défis pour les prochaines années sont énormes et qu'ils ne peuvent être relevés et réalisés sans relais au sein des partis politiques démocratiques qui, contrairement aux associations qui ne briguent pas le pouvoir, sont dans les enjeux du pouvoir.

Vous êtes membre du Comité scientifique du Forum mondial des droits de l'Homme censé se tenir fin novembre. Pouvez-vous nous donner quelques éléments d'informations sur les préparatifs du forum?

C'est une initiative lourde et complexe, d'autant plus complexe qu'elle a généré des perceptions et des attentes erronées basées sur des confusions majeures au niveau national :

Première confusion : Le FMDH n'est pas le Forum social mondial. C'est un concept et une démarche nouvelle qui sont dans le même temps une initiative gouvernementale qui repose sur la société civile. Ce n'est pas la Charte de Porto Alegre qui l'inspire. La Charte du FMDH reste à construire. Il s'agit par conséquent de trouver les normes, les modalités, les bases référentielles des droits pour un espace multiforme qui permette le dialogue, la réflexion entre les acteurs étatiques, les acteurs économiques et la société civile. Alors que le FSM est un espace exclusivement dédié aux mouvements sociaux

Deuxième confusion : Ce FMDH, comme son nom l'indique, est un Forum mondial et thématique. Comment surmonter les approches nombrilistes pour réfléchir sur les droits de l'Homme à l'échelle planétaire. La mobilisation des nationaux, leur participation, leurs connexions internationales devraient nécessairement avoir un impact sur l'arsenal juridique national. Ce qui a été plutôt difficile à mettre en place avec les associations nationales.

Troisième confusion : La question des droits de l'Homme n'est ni l'apanage, ni la propriété exclusive de quelques associations nationales. La question dépasse de loin les limites des droits civils et politiques et est en principe une affaire des associations qui travaillent dans la diversité des approches et des méthodes, sur tous les droits et ne devraient donner aucun privilège à une association sur une autre; bien au contraire, les associations qui ont pignon sur rue, devraient permettre une large participation à des évènements de cette envergure et leur permettre d'inscrire leurs activités dans une approche droits.

Le fait est que nous sommes aujourd'hui face à une forte demande internationale, à une forte demande des associations nationales et que les espaces et les finances sont en deçà de cette demande. Le rôle du Comité scientifique a été de définir la méthodologie sur la base d'une large concertation nationale et internationale pour que les sujets clés des droits de l'Homme dans leur indivisibilité soient intégrés dans les débats et les conclusions.

Comment se sont déroulées les phases préliminaires du forum ?

Nous avons tenu compte de la nature de ce forum multi-acteurs, en programmant les demandes spécifiques en évènements spéciaux, conférences, formations et ateliers autogérés. Il faudrait que les espaces et les moyens financiers suivent. Ils ne sont pas uniquement du ressort du CNDH ou de la DIDH. C'est pourquoi il est difficile de ne s'occuper que des associations qui protestent pour avoir le privilège du nombre, des espaces et de l'argent. Ceci sans compter les problèmes qui ne sont pas évoqués : les visas, l'hébergement, la restauration, la programmation culturelle… Et par-dessus tout, la sécurité, en cette phase trouble, est un élément clé de la réussite de ce processus.

Interview réalisée par Mustapha Elouizi

Libération

4/7335

Scolarisation et abandon scolaire au centre des débats

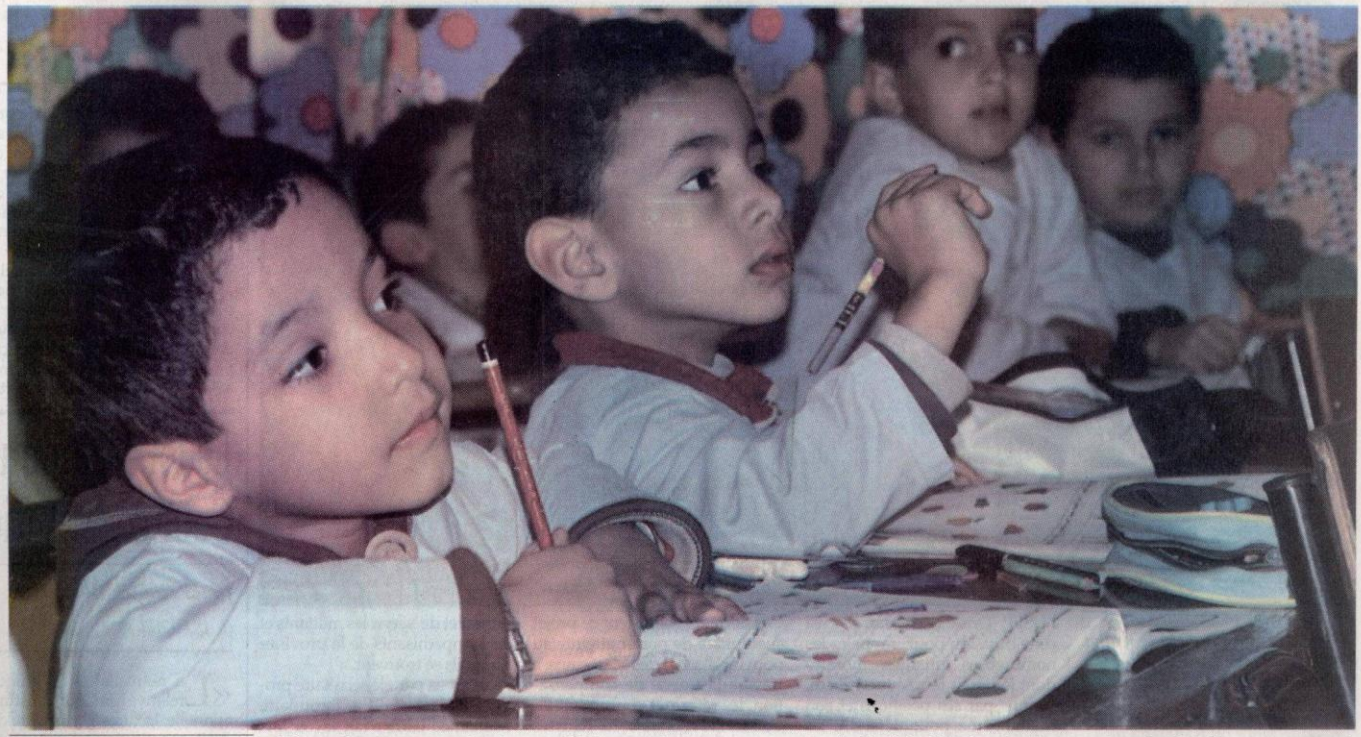

Colloque international organisé par le CNDH à Rabat

Le droit à l'éducation est un droit fondamental, indispensable à l'exercice de tous les autres droits de l'Homme. Il promeut la liberté individuelle et l'autonomisation et apporte des bénéfices importants en matière de développement. Cependant, au Maroc bon nombre d'enfants et d'adultes restent privés de la possibilité de s'éduquer, le plus souvent à cause de la pauvreté. Mieux encore, l'abandon scolaire est suspendu comme une épée de Damoclès sur ceux qui ont eu la chance d'être scolarisés. Des questions qui n'ont pas manqué d'interpeller le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH). C'est ainsi qu'il organise en partenariat avec le Comité de soutien à la scolarisation des filles rurales (CSSF), un colloque international sous le thème « Droit d'accès à l'éducation et lutte contre l'abandon scolaire ». La manifestation qui aura lieu les 6 et 7 décembre prochain verra la participation d'une palette d'experts nationaux et internationaux qui enrichiront les débats. Elus, acteurs privés, société civile, syndicats d'enseignants, agences onusiennes feront également le déplacement.

S'il est un sujet qui a toujours déchaîné les passions et fédéré des moyens humains et matériels conséquents, c'et bien le système éducatif. Charte nationale, Plan d'urgence, les réformes se suivent et ne se ressemblent pas. La recette magique, s'il en existe une, n'a toujours pas été découverte. Pourtant tout s'y prête, en fait.

A titre d'exemple, la Constitution de 2011 consacre la protection et la promotion des droits fondamentaux ainsi que le bannissement de toute forme de discrimination dans tous les domaines. Concernant le droit à l'éducation, plusieurs dispositions y sont inscrites. Il en est ainsi de l'article 5 qui prévoit une loi organique qui permettra, entre autres, de fixer les modalités de l'intégration de la langue amazighe dans l'enseignement. L'article 19 instaure l'égalité en droit entre les hommes et les femmes ainsi que la parité. Plus loin, l'article 31 souligne clairement la responsabilité de l'Etat, des établissements publics et des collectivités territoriales, qui doivent assurer et veiller au droit d'accès des citoyennes et des citoyens à une éducation moderne, accessible et de qualité. Quant à l'article 32, il assure la protection de l'enfant et garantit son droit d'accès à l'enseignement fondamental. Et puis l'article 34 consacre les droits des personnes à besoins spécifiques…

A ces dispositions, s'ajoutent celles relatives à la création des instances de promotion du développement humain et durable et de la démocratie participative, parmi lesquels figurent le Conseil supérieur de l'éducation, de la formation et de la recherche scientifique et le Conseil consultatif de la famille et de l'enfance.

En somme, tous les ingrédients à même de faire aboutir la grande réforme sont disponibles, encore faut-il avoir la volonté politique pour cela. Croisons les doigts pour que cette rencontre internationale en jette les jalons.

M.N

Houria Essalmi aurait triché pour devenir membre d'un groupe de travail de l'ONU

Houria Essalmi (Photo DR)

La Marocaine **Houria Essalmi** qui avait été élue en mars dernier à Genève membre du **Groupe de travail de l'ONU sur les disparitions forcées ou involontaires** (GTDFI), une désignation qu'elle avait qualifiée de *«reconnaissance de l'expertise du Maroc et du Conseil national des droits de l'Homme»*, a eu droit un jour avant que sa candidature ne soit examinée par le **Groupe consultatif du Conseil des droits de l'homme** à la **liste confidentielle des questions** qui allaient lui être posées.

Le 9 janvier 2014, un jour avant que Mme Essalmi, une éminente membre du Conseil national des droits de l'homme (**CNDH**), ne soit interviewée par des membres de l'ONU, l'ambassadeur du Maroc à Genève, **Omar Hilale**, transmettait dans une note confidentielle (voir ci-bas) au ministre marocain des affaires étrangères, les questions qui allaient être posées à la candidate marocaine le 10 janvier.

Dans sa note Hilale faisait même des suggestions de ce que devait dire et faire Mme Essalmi lors de son examen devant l'ONU…

Et effectivement, au mois de mars Houria Essalmi était acceptée au sein de ce groupe de travail de l'ONU.

Cette énième révélation de **Chris Coleman**, le hacker marocain qui distille depuis le mois d'octobre des documents confidentiels marocains, confirme plusieurs soupçons.

Les autorités marocaines ont réussi à acheter la conscience de plusieurs fonctionnaires et membres de l'ONU. Toute une frange de la société civile marocaine, surtout des « militants » des droits de l'homme, a été retournée par le régime jusqu'au point de tricher et de bénéficier du travail sale (espionnage ou corruption) effectué par ses services secrets pour obtenir par exemple la liste des questions de l'examen de Mme Essalmi.

Dans un article dithyrambique publié par le quotidien ittihadi ***Libération,*** le 29 mars 2014, il était fait faisait l'éloge de Mme Essalmi de la sorte :

Le choix de Houria Essalmi, désignée membre du groupe de travail sur les disparitions forcées au Conseil des droits de l'Homme de l'ONU, est un signe de reconnaissance d'un parcours personnel, mais aussi une manière de faire la lumière sur un grand dossier. Une grande consécration, dans la mesure où il s'agit d'un processus qui consiste d'abord à sélectionner des candidats éligibles, à travers le monde, puis à passer un ***entretien sévère*** *et enfin à être approuvé par le Conseil des droits de l'Homme, en assemblée générale, à Genève. Une consécration d'une jeune femme battante, méticuleuse et calme, mais éprise des valeurs humaines. Sa souplesse, sa flexibilité, sa crédibilité et son abnégation la désignent comme proche de toutes les tendances actives en matière des droits de l'Homme.*

On veut bien croire que Mme Essalmi soit une *« une jeune femme battante, méticuleuse et calme »*, mais « l'entretien sévère » n'en était pas un puisqu'elle savait l'avance les questions qu'on allait lui poser.

Badr Soundouss

http://www.demainonline.com/2014/11/16/houria-essalmi-aurait-triche-pour-devenir-membre-dun-groupe-de-travail-de-lonu/